



الزحف العمراني وأثره على استعمالات الأرض الزراعية في مدينة خانقين .

م . م . عامر عبد الستار محمد شطب

Abstract

The research dealt with the study of urban encroachment on agricultural lands in the city of Khanaqin, where the city of Khanaqin is witnessing a remarkable growth in population growth rates resulting from natural population increase and internal migration. As a result of this increase in the city's population, we notice an increase in urban encroachments on agricultural lands within the city at the expense of agricultural lands to accommodate Population increase. The research relied on the scientific method to collect the data contained in this research from official sources, the descriptive approach to determine land uses, and the analytical approach to analyze the data obtained. Green spaces within the city were identified between the years (1997 - 2023) and knowledge The population increase for the same period and the resulting noticeable decrease in green spaces and the increase in the number of housing units and their percentages out of the total housing units and the resulting bulldozing of green spaces, and knowing the percentages of green spaces and the percentages of encroached areas, and remote sensing techniques were Geographic information systems play a major role in explaining the change in the type of agricultural land

Email:

amersatar149@gmail.com

Published: 1- 3-2024

Keywords: الزحف العمراني ، مدينة خانقين ، استعمالات الأرض ، الزراعية .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

تناول البحث دراسة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية في مدينة خانقين حيث تشهد مدينة خانقين نمواً ملحوظاً في معدلات النمو السكاني الناتج عن الزيادة السكانية الطبيعية والهجرة الداخلية ونتيجة لهذه الزيادة الحاصلة في عدد سكان المدينة نلاحظ زيادة التجاوزات العمرانية على الأراضي الزراعية داخل المدينة على حساب الأراضي الزراعية لاستيعاب الزيادة السكانية، اعتمد البحث على المنهج العلمي لجمع البيانات الواردة في هذه البحث من المصادر الرسمية، والمنهج الوصفي لتحديد استعمالات الأراضي، والمنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها، وتم تحديد المساحات الخضراء داخل المدينة ما بين عامي (1997 - 2023) ومعرفة الزيادة السكانية لنفس الفترة وما نتج عنه من تناقص ملحوظ في المساحات الخضراء والزيادة الحاصلة في اعداد الوحدات السكنية ونسبها المئوية من مجموع الوحدات السكنية الكلية وما نتج عنه من تجريف المساحات الخضراء، ومعرفة النسب المئوية للمساحات الخضراء والنسب المئوية للمساحات المتجاوز عليها، وكان لتقنيات الاستشعار عن بعد (نظم المعلومات الجغرافية) الدور الكبير في بيان التغيير الحاصل في جنس الأراضي الزراعية.

المقدمة

تعد مشكلة الزحف العمراني على المناطق الخضراء داخل الحيز الحضري احد المهددات الرئيسية التي تعاني منها البيئة الطبيعية في المدينة وبسبب التزايد المستمر للسكان وتوسع النشاط الحضري، مما أدى الى زيادة الطلب على الأراضي ومن ثم حدوث خلل في التوازن البيئي⁽¹⁾. بالإضافة الى عامل الزيادة السكانية هناك عوامل أخرى ساعدت على الزحف العمراني أهمها العامل المادي والذي من خلاله يتم اغراء أصحاب الأراضي الزراعية الواقعة داخل الحيز الحضري واستغلالها لأغراض غير زراعية كالسكنية والتجارية. كما ان رغبة السكان في السكن داخل الحيز الحضري مستفيدين من الخدمات الموجودة بالقرب من هذه الأراضي أدى الى التوسع والتجاوز الحاصل على الأراضي الزراعية، وبالنظر لأهمية الموضوع فقد تناول البحث منطقة الدراسة من حيث نمط استعمالات الأرض، الزراعية، والسكنية، والتجارية، والخدمات، لغرض بيان حصة كل استعمال، وتوضيح التغيير الحاصل والتجاوزات المختلفة التي حدثت على حساب الاستعمال الزراعي بهدف الكشف عن حجم المشكلة في منطقة الدراسة⁽²⁾.

مشكلة البحث :

ماهي الأسباب الرئيسية التي أدت الى ظهور مشكلة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية في مدينة خانقين واستغلالها في استعمالات أخرى، والتوسع على حساب الأراضي الزراعية. والتي تفرع منه بعض الأسئلة التالية :

- 1 - ماهي أسباب تحول الأراضي الزراعية في مدينة خانقين الى استعمالات أخرى كالسكنية.
- 2 - هل تعاني مدينة خانقين من مشكلة نقص الأراضي المخصصة للاستعمال السكني.

فرضية البحث :

يقصد بالفرضية الحل الافتراضي المسبق للمشكلة القائمة لذلك لا بد ان تمتاز الفرضية بالدقة وسعة الأفق، ذلك لان الفرضية الصحيحة تقود الى نتائج صحيحة والعكس صحيح.

- 1 - ان الزيادة السكانية في أي مدينة تؤدي الى زيادة التجاوز على الأراضي الزراعية .
- 2 - ان لبعض العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية والسياسية والخدمية ، والزيادة السكانية بشقية الطبيعي والهجرة ، الدور الكبير في التجاوزات الحاصلة على الأراضي الزراعية داخل حدود مدينة خانقين .

هدف البحث :

يهدف البحث الى تحقيق ما يلي :

- 1- التعرف على الزحف العمراني التي تشهدها مدينة خانقين للفترة من (1997 - 2023) من خلال البيانات واستخدام الصور الفضائية من خلال برامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS).
- 2- تحديد اتجاهات الزحف العمراني في احياء مدينة خانقين .
- 3- التعرف على أسباب الزحف العمراني لمدينة خانقين .
- 4- التعرف على الزيادة السكانية لمنطقة البحث للفترة من (1997 - 2023) واثرها على الزحف العمراني في المدينة .

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذه البحث في كشف وتتبع المناطق الزحف العمراني في منطقة البحث وما يمثله من خطر حقيقي تنعكس اثاره السلبية على الأراضي الزراعية ، ومن خلال هذه البحث يمكن تقديم معلومات يكون لها الدور الكبير في تزويد الجهات ذات العلاقة وصناع القرار الوقوف على المشكلة والخروج بمجموعة من التوصيات من شأنها إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة البحث .

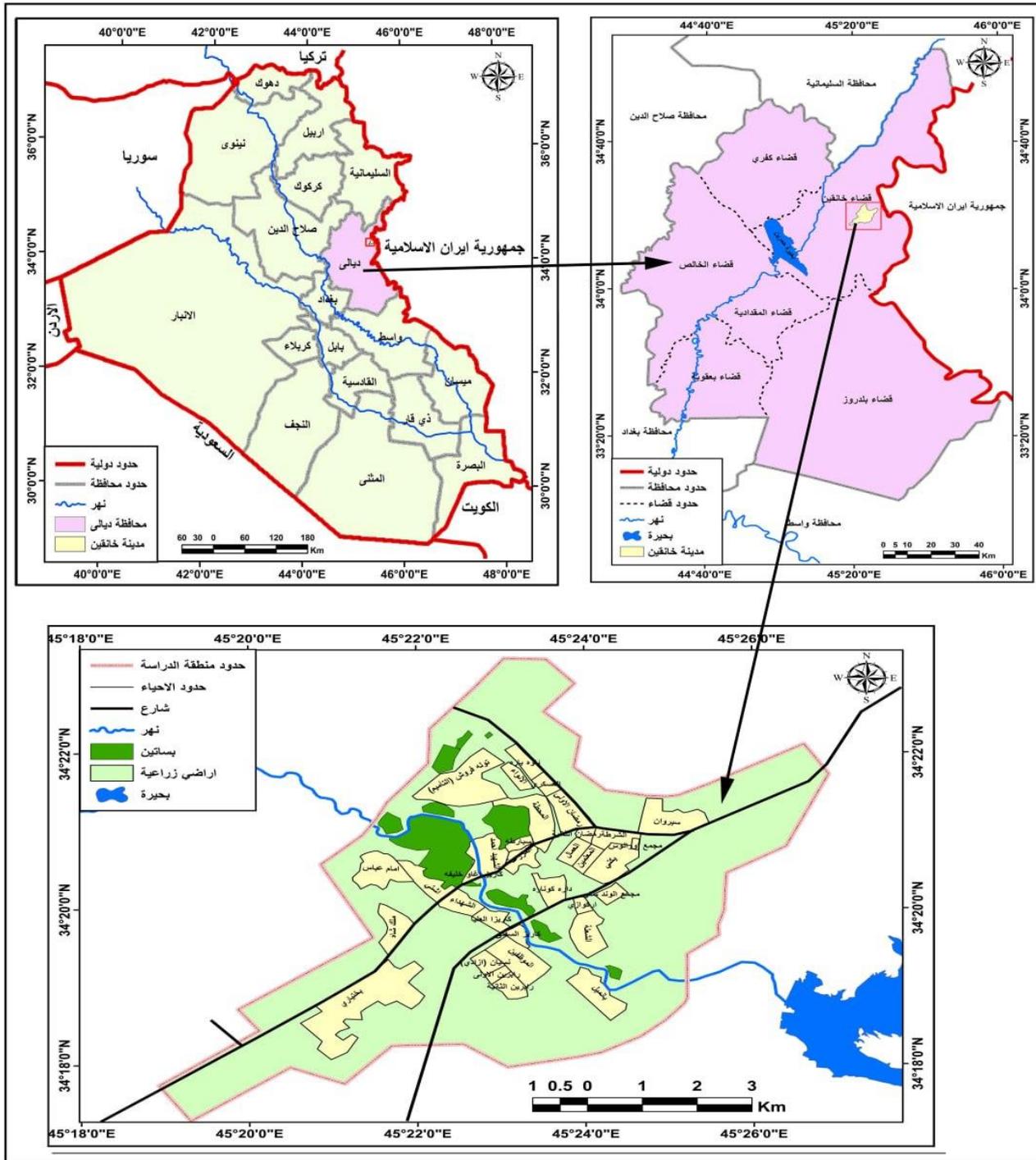
حدود البحث :

حددت منطقة البحث بالحدود البلدية لمدينة خانقين والبالغ مساحته (56,327 كم²)⁽³⁾ ، ضمن موقعها الفلكي الواقع بين دائرتي عرض (34 18 - 34 22) شمالاً وبين خطي طول (45 20 - 45 26) شرقاً ينظر الخريطة (1)، أما من الناحية الزمانية فأن حدود الدراسة الزمانية تمتد بين عامي (1997 - 2023) .

منهجية البحث :

يقصد بمنهجية البحث مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتم من خلالها دراسة موضوع البحث ، والوصول الى نتائج ذات قيمة تساهم في حل مشكلة البحث من خلال مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يدونها الباحث ، تناول البحث التجاوزات العمرانية والتجارية على الأراضي الزراعية داخل الحيز الحضري في مدينة خانقين ، وتفسير أسباب هذه التجاوزات ، وتم استخدام المنهج العلمي المتمثل بجمع البيانات والمعلومات من الدوائر الرسمية ذات العلاقة ، بالإضافة الى الدراسة الميدانية لسد النقص في المعلومات والبيانات والتحقق من المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر ذات العلاقة ، والمنهج الوصفي لتحديد استعمالات الأرض في المدينة وطبيعة توزيعها ، والمنهج التحليلي لتحليل المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من مصادرها المختلفة لبلوغ الحقائق الجغرافية التي تخدم اهداف البحث .

الخريطة (1) موقع مدينة خانقين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :- 1 - خريطة العراق الإدارية بمقياس (1/ 1000000).

2- خريطة ديالى الإدارية بمقياس (1/ 100000) . 3- خريطة مدينة خانقين بمقياس (1/ 1000).

أولاً- مفهوم الزحف العمراني :

هو مفهوم عام يقصد به التوسع الحاصل في مدينة ما على حساب الأراضي الزراعية والمناطق المحيطة بها ، حيث تؤدي هذه الظاهرة الى تحويل الأراضي الزراعية الى مناطق سكنية ، وبالتالي أدى هذا الى تحويل استخدام الأرض من استخدام زراعي الى استخدام مدني ، وما يزيد الموضوع خطورة هو التوسع التي حصلت على حساب الأراضي الزراعية وبساتين النخيل في منطقة الدراسة وما ترتب عنه مشاكل بيئية بالإضافة الى القضاء على المساحات الخضراء داخل المدينة واطرافها والتي تعد الأساس الاقتصادي للمجتمعات الحضرية المجاورة وبالتالي قلة نصيب الفرد من الأراضي الزراعية ومنتجات الفواكه والخضروات⁽⁴⁾. وهي مشكلة عالمية تعاني منها معظم دول العالم ومنها منطقة البحث.

ثانياً - الأسباب والعوامل التي أدت الزحف العمراني :

أ- النمو السكاني .

يعد السكان من اهم العوامل المؤثرة في الوظيفة السكنية للمدينة ، حيث ان لنمو السكان وخصائصهم تأثير كبير على السكن⁽⁵⁾. مما يؤكد ضرورة دراسته ومعرفة معدلات النمو والزيادة السكانية وذلك لتقدير الحاجة السكنية في المدينة وتأثيرها على التوسع العمراني ، فقد بلغ عدد سكان الحضر لمدينة خانقين حسب إحصاء عام (1997) (29360)⁽⁶⁾. نسمة ليصل الى (42057) نسمة حسب تقديرات الحصر والترقيم لسنة (2009)⁽⁷⁾. من الملاحظ حدوث زيادة كبيرة في عدد السكان خلال هذه المدة وذلك نتيجة التغيرات السياسية التي حدثت في البلد ، حيث بلغ الزيادة بين التعدادين (12697) نسمة وبزيادة سنوية بلغ (1058) نسمة وبمعدل نمو سنوي بلغ (3%) ينظر الجدول (1) ، اما حسب تقديرات (2018) فقد بلغ عدد سكان مدينة خانقين (51538) نسمة وبزيادة مطلقة بلغ (9481) وبزيادة سنوية بلغ (1053) نسمة وبمعدل نمو سنوي بلغ (2,3%) ، اما حسب تقديرات عام (2023)⁽⁸⁾. فقد بلغ عدد سكان مدينة خانقين (58567) نسمة وبزيادة مطلقة بلغ (7029) نسمة وبزيادة سنوية بلغ (1406) نسمة ، ومعدل نمو سنوي بلغ (2,6%) ، يلاحظ ان خلال مدة الدراسة والبالغة (26) عام تضاعف سكان المدينة مما يعني ان سكان المدينة

الجدول (1)

نمو سكان مدينة خانقين ومعدلات النمو السنوي حسب التعدادات (1997-2023)

ت	السنة	عدد السكان	الزيادة المطلقة	الزيادة السنوية	معدل النمو السنوي%
1	1997	29360	—	—	—
2	2009	42057	12697	1058	3%
3	2018	51538	9481	1053	2,3%
4	2023	58567	7029	1406	2,6%

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد للعام 1997 .
- 2 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الحصر والترقيم للعام 2009 .
- 3 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التوقعات للأعوام 2018 ، 2023 -4 يمكن

استخراج معدل النمو وفق المعادلة الآتية : $R(t) = \left(\sqrt{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) \times 100$ ⁽⁹⁾

حيث ان :- R = معدل النمو T = عدد السنوات بين التعدادين

P1 = التعداد اللاحق او الأخير P0 = التعداد الاول او السابق

بحاجة الى عدد من المساكن تصل الى (5841,4) إضافي عما كان عليه في التعداد الأول لعام (1997) اذا ما تم اخذ متوسط العائلة في المدينة (5) اشخاص لكل عائلة ومعرفة هل هناك عجز في عدد المساكن ووضع الحلول اللازمة لذلك .

ب- القوانين والتشريعات واثرها على الزحف العمراني.

المقصود بالقوانين والتشريعات مجموعة القوانين المكتوبة الصادرة عن السلطة المختصة التي تضبط عملية التخطيط العمراني وتحدد شكل العلاقات بين الأطراف المرتبطة بالتخطيط العمراني، وتحدد الإجراءات والمتطلبات التنظيمية والإدارية اللازمة لتحقيق أغراض النمو العمراني ، وكذلك هي الاطار اللازم لنمو العمران حيث توجه النمو وتتحكم في حركته⁽¹⁰⁾. وفي ضوء ذلك ووفق ما أصدرته الحكومات العراقية المتعاقبة عدداً من القوانين والقرارات الغير المدروسة والتي اجازت لمالكي الأراضي الزراعية والبساتين حق التصرف بتشبيد الدور السكنية لهم ، اوجد البذرة الأولى للزحف العمراني نحو البساتين والأراضي الزراعية داخل مدينة خانقين، ومن ابرز القوانين والقرارات :

- 1 - قانون رقم (397) لسنة 1970، وقانون (721) لسنة 1972 ، والقرار (734) لسنة 1987، والقرار (344) لسنة 1987، نصت هذه القوانين والقرارات على جواز قيام مالكي الأراضي الزراعية والبساتين حق التصرف بتشبيد الدور السكنية لهم ولأولادهم فيما عدا الأراضي الزراعية والبساتين المخصصة بوصفها مساحات خضراء على وفق التصميم الأساس لمدينة بغداد والبلديات الأخرى ، اذ جازت هذه القوانين ان لا تزيد مساحة الأرض المشيدة عليها عن (300 م²) لصاحب الأرض و (200م²) لكل واحد من أولاده البالغين داخل التصميم الأساس . ان هذه القرارات لم تحدد مساحة

الأرضي الزراعية والبساتين ولم تحدد الحد الأعلى والادنى لمساحة البناء ولم تحدد عدد المالكين وعدد أبنائهم فكان هذه القوانين البذرة الأولى التي أدت الى الزحف العمراني على الأراضي الزراعية والبساتين في جميع مدن العراق ومنها مدينة خانقين (11).

2- قانون التصميم الأساس رقم (1156) لسنة 1971 تضمنت الفقرة السادسة عشر منه بجواز انشاء الاعمال الانشائية في المناطق المخصصة للبساتين والأراضي الزراعية داخل التصميم الأساس لمدينة بغداد والبلديات الأخرى ، بشرط ان لا يتجاوز كثافة الأبنية عن مسكن واحد لكل دونم .

3- القرار (1488) لسنة 1985 نصت الفقرة الأولى منها بأنه لا يجوز ان تزيد مساحة الوحدة السكنية المشيدة على الأراضي الزراعية والبساتين عن : -

- أ - (240م²) في الأراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها من اربعة الى اقل من خمسة دونمات .
- ب- (188م²) في الأراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها من ثلاث الى اقل من اربع دونمات .
- ج- (120م²) في الأراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها من اثنين الى اقل من ثلاث دونمات .
- د- (100م²) في الأراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها اقل من دونمين .

ج - غياب سلطة القانون .

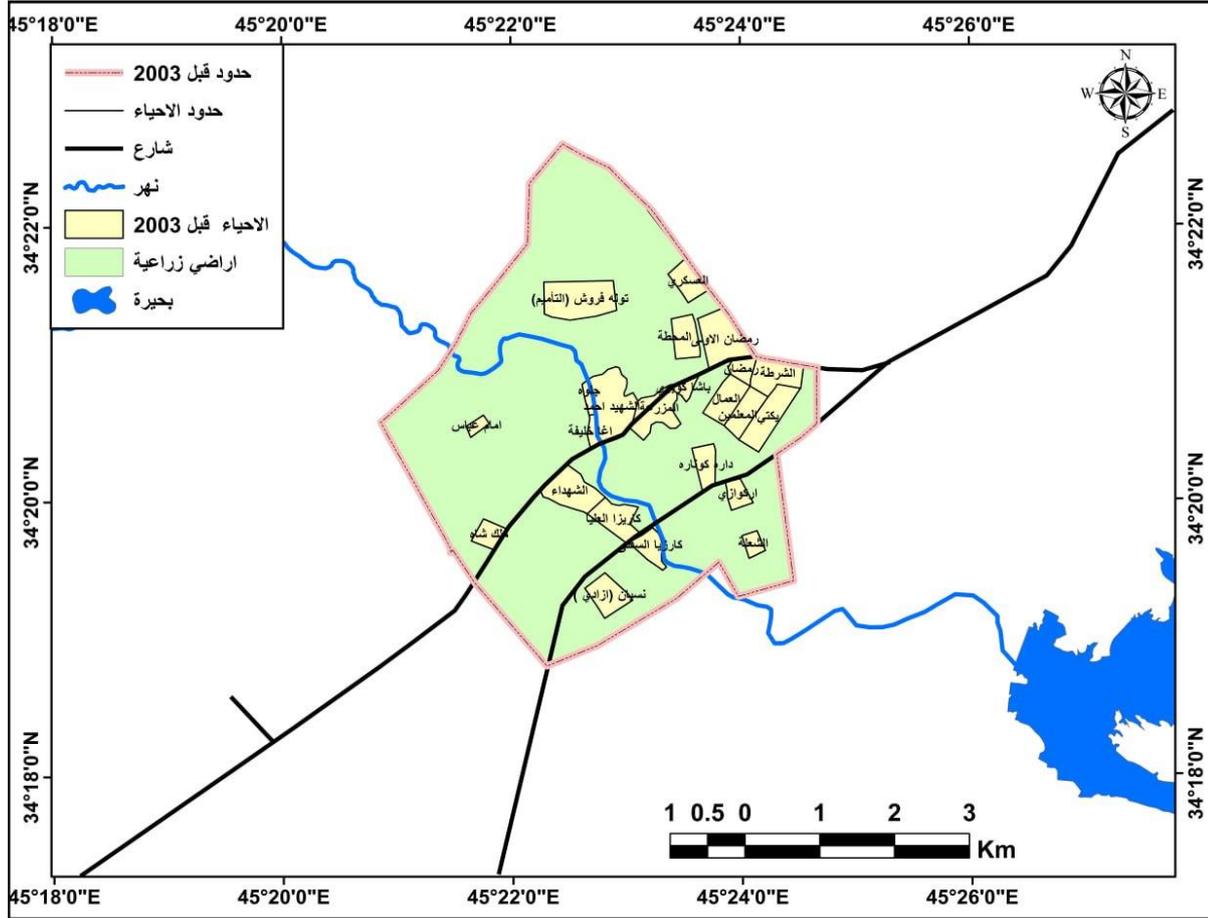
أدى غياب سلطة القانون وعدم وجود مراقبة عمرانية حقيقية من قبل الجهات ذات العلاقة وعدم قدرتها على رصد الزحف العمراني السكني الحاصل على بساتين النخيل والأراضي الزراعية او محاولة إيقافه او الحد منه الى الزحف على الكثير من الأراضي الزراعية والبساتين وتحويلها الى مناطق سكنية ، وما نتج عنها من اثار اقتصادية وبيئية .

ثالثاً - الزحف العمراني في أحياء مدينة خانقين :-

لقد أدى الزحف العمراني في مدينة خانقين الى التوسع على حساب الأراضي الزراعية والبساتين في جميع الاتجاهات وإيجاد احياء ومناطق جديدة لم تكن موجودة قبل عام 2003⁽¹²⁾ ، والبعض الاخر توسع الاحياء القديمة ، واخذ هذه التوسع تارثاً صفة رسمية من قبل السلطة الإدارية في المدينة بتوزيعها على المواطنين ولكن لم تسجل في دائرة البلدية والطابو وتارثاً أخرى بالتجاوز والزحف على البساتين داخل الحيز الحضري من قبل أصحاب الأراضي والبساتين وتوزيعها على شكل قطع أراضي نظراً لارتفاع أسعار الأراضي وتارثاً أخرى بالزحف على الأراضي الزراعية على اطراف المدينة وتوسعت المدينة فبعد ان كان مساحة الاحياء (2241607م²) لعام (1997) ينظر الخريطة (2) الى (5818950م²) لعام (2023) ينظر الجدول (2) وزيادة الوحدات السكنية من (5822) الى (14581) ينظر الجدول (2) ،ويمكن الكشف عن الزحف العمراني وفق الاحياء من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (2) .

الخريطة (2)

الاحياء السكنية في مدينة خانقين لعام (1997)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

1- برنامج . Arc , Gis , 10.3

2- مديرية بلدية خانقين ، قسم تصميم المدن ، التصميم الأساس لمدينة خانقين لعام 1997.

1- أحياء ثابتة المساحة :

وهي الاحياء القديمة التي تقع في قلب المدينة لم تشهد أي تغيير في مساحتها ولا في عدد الوحدات السكنية وان نسبتها من المساحة الكلية تقلص نتيجة توسع المدينة حسب التصميم الأساس للمدينة لسنة (2013) وبقاء هذه الاحياء ثابتة دون تغيير، ينظر الخريطة رقم (2) ، حيث ان اصغر الاحياء هو حي (اسبارطة) التي لا يتجاوز عدد الوحدات السكنية فيها (40) وحدة سكنية وبمساحة تبلغ (5871 م²) وتشكل نسبة (0,3%) من مساحة المدينة وبعد التوسع الذي شهدته المدينة حسب التصميم الأساس لسنة (2013) وثبات حجم الحي انخفض نسبة ما تشكله الحي من مساحة المدينة الى (0,1%) ينظر الجدول (2)، وتأتي بالمرتبة الثانية من حيث عدد الوحدات السكنية والمساحة حي (قصر باخ وحي العمال) حيث يبلغ عدد الوحدات السكنية فيهما (48، 74) وحدة سكنية على التوالي وتشغلان

مساحة (26411م²) ، (27644م²) لكل منهما وتشكلان نسبة (1,2%) من مساحة المدينة لعام (1997) مع ثبات عدد الوحدات السكنية والمساحة وانخفاض النسبة المئوية قياساً لمساحة المدينة لعام (2023) والبالغة (0,5%)، وتأتي بالمرتبة الرابعة من حيث عدد الوحدات السكنية والمساحة حي (تيل خانة) حيث يبلغ عدد الوحدات السكنية فيها (130) وحدة سكنية وبمساحة تبلغ (30460م²) وتشكل نسبة (1,4%) من مساحة المدينة لعام (1997) مع ثبات عدد الوحدات السكنية والمساحة انخفض نسبتها من مساحة المدينة الى (0,5%) من مساحة المدينة لعام (2023)، اما المرتبة الخامسة من الاحياء التي لم تشهد أي زيادة في عدد الوحدات السكنية وفي مساحتها ومع انخفاض نسبتها من حجم المدينة عند مقارنتها بين مساحة المدينة للاعوام (1997 و 2023) فكان من نصيب حي(باشا كوبري) حيث يبلغ عدد وحداتها السكنية (86) وحدة سكنية على مساحة تبلغ (37460م²) وبنسبة (1,7%) من مساحة المدينة لعام (1997) ونسبة (0,6%) لعام (2023) ينظر الجدول رقم (2)، وجاءت بالمراتب السادسة والسابعة والثامنة أحياء (الميدان ، الحميدية و 7 نيسان) بعدد الوحدات السكني (290 ، 227، 476) وحدة سكنية وبمساحة تبلغ (40737 ، 45178 ، 143800م²) وبنسب تبلغ (1,8 ، 2 ، 6,4) لكل منها بالنسبة لمساحة المدينة لعام 1997، وانخفاض نسبها قياساً لمساحة المدينة لعام (2023) والتي تبلغ (0,7 ، 0,8 ، 2,5) لكل منها على التوالي ينظر الجدول (2).

2 - أحياء توسعت بعد عام 2003 :

اما بالنسبة للأحياء التي شهدت توسعاً فهي تلك الاحياء التي تحيط بالمنطقة الأولى التي تقع في قلب المدينة وهي تحيط بها البساتين والأراضي الزراعية وان توسعها أدى الى تجريف الكثير من بساتين النخيل في المدينة ومن خلال تحليل بيانات الجدول (2) ، يتبين ما يلي ان اكثر الاحياء توسعاً واحتلت المرتبة الأولى كان من نصيب حي (تولة فروش) حيث كانت تتألف من (486) وحدة سكنية على مساحة (183918م²) وبنسبة (8,2%) من مساحة المدينة لعام (1997) توسعت المدينة واصبح عدد الوحدات السكنية (1030) وحدة سكنية على مساحة (389787م²) وتشكل (6,7%) من مساحة المدينة لعام (2023) بزيادة في عدد الوحدات السكنية بلغ (544) وحدة سكنية وبنسبة (5,3%) من مجموع الزيادة الحاصلة في المدينة ، تأتي بالمرتبة الثانية في التوسع الحاصل في المساحة حي (الموظفين) حيث توسعت مساحة الحي من (148123م²) لعام (1997) وبنسبة (6,6%) من مساحة المدينة الى (342911م²) لعام (2023) وبنسبة (5,9%) من مساحة المدينة وبزيادة عدد الوحدات السكنية من (350) لعام (1997) الى (781) لعام (2023) أي بزيادة (431) وتشكل نسبة (4,2%) من الزيادة الحاصلة في المدينة ، بينما جاءت في المرتبة الثالثة حي (رمضان خلف المحكمة) بمساحة (294840م²) وبواقع (390) وحدة سكنية وبنسبة (13,2%) من مساحة المدينة لعام (1997) ليصل مساحتها الى (338244م²) وبواقع (440) وحدة سكنية ليشكل نسبة (5,8%) من مساحة المدينة لعام (2023) وبزيادة عدد الوحدات السكنية بواقع (50) وحدة سكنية لتشكل (0,5%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، في حين جاءت بالمرتبة الرابعة حي (رمضان خلف الإطفاء) حيث توسعت مساحة الحي من (197960م²) لعام (1997) وبنسبة (8,8%) من مساحة المدينة الى (325845م²) لعام (2023) وبنسبة (5,6%) من مساحة المدينة وبزيادة عدد الوحدات السكنية من (392) لعام (1997) الى (642) لعام (2023) أي بزيادة (250) وحدة سكنية وتشكل نسبة (2,5%) من الزيادة الحاصلة في المدينة ، بينما جاءت في المرتبة الخامسة حي (الشرطة) بمساحة (148344م²) وبواقع (168) وحدة سكنية وبنسبة (6,6%) من مساحة المدينة لعام (1997) ليصل مساحتها الى (275125م²) وبواقع (281) وحدة سكنية ليشكل نسبة (4,7%) من مساحة المدينة لعام (2023) وبزيادة عدد الوحدات السكنية بواقع (113) وحدة سكنية

لتشكل (1,1%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، واحتلت المرتبة السادسة حي (يكتي) حيث تشغل مساحة (149110م²) وبنسبة (6,7%) من مساحة المدينة لعام (1997) وبواقع (370) وحدة سكنية في حين نلاحظ توسع الحي وزيادة مساحتها لتصل الى (244669م²) وبنسبة (4,2%) من مساحة المدينة لعام (2023) بواقع (607) وحدة سكنية أي بزيادة بلغ (237) وحدة سكنية أي ما نسبته (2,3%) من الزيادة الحاصلة في المدينة ، في حين جاءت في المرتبة السابعة حي (داره كوناره) حيث كانت تشغل مساحة (170280م²) وبنسبة (7,6%) من مساحة المدينة بواقع (440) وحدة سكنية يلاحظ توسع مساحة المدينة الى (200795م²) وبلغ عدد الوحدات السكنية (513) وحدة سكنية وبنسبة (3,5%) من مساحة المدينة لعام (2023) وبزيادة (73) وحدة سكنية وبنسبة (0,7%) من

الجدول (2)

التوسع العمراني في مدينة خاتقين بين (1997 – 2023)

ت	اسم الحي	عدد المساكن 1997	مساحة الاحياء (م ²) 1997	النسبة المئوية لمساحة الحي	عدد المساكن 2023	مساحة الاحياء (م ²) 2023	النسبة المئوية لمساحة الحي	عدد المساكن الزيادة	النسبة المئوية للزيادة
1	باشا كوبري	86	37460	1,7	86	37460	0,6	—	—
2	ثاوباره	—	—	—	422	254007	4,4	422	4,1
3	حي العمال	74	27644	1,2	74	27644	0,5	—	—
4	الانواء الجوية	—	—	—	101	42554	0,7	101	1
5	قصر باخ	48	26411	1,2	48	26411	0,5	—	—
6	يكتي	370	149110	6,7	607	244669	4,2	237	2,3
7	كهريز العليا	63	27405	1,2	90	39202	0,7	27	0,3
8	كهريز السفلى	83	13529	0,6	177	28868	0,5	94	0,9
9	حي رمضان خلف الاطفاء	392	197960	8,8	642	325845	5,6	250	2,5
10	حي رمضان خلف المحكمة	390	294840	13,2	440	338244	5,8	50	0,5
11	اغاو خليفة	97	20855	0,9	135	28535	0,5	38	0,4
12	جلوه	86	17630	0,8	110	21719	0,4	24	0,2
13	7 نيسان /	476	143800	6,4	476	143800	2,5	—	—
14	الموظفين	350	148123	6,6	781	342911	5,9	431	4,2
15	داره كوناره	440	170280	7,6	513	200795	3,5	73	0,7
16	تولة فروش	486	183918	8,2	1030	389787	6,7	544	5,3
17	المزرعة	440	165880	7,4	503	190352	3,3	63	0,6
18	الشرطة	168	148344	6,6	281	275125	4,7	113	1,1
19	المعلمين	283	57449	2,6	607	88249	1,5	324	3,2
20	حي الشعلة	99	41877	1,9	589	189088	3,2	490	4,8
21	اركوازي	94	18988	0,8	584	187482	3,2	490	4,8
22	الحميدية	227	45178	2	227	45178	0,8	—	—
23	بختيازي	—	—	—	1507	483795	8,3	1507	14,8
24	امام عباس	40	24920	1,1	700	223332	3,8	660	6,5
25	ملك شاه	200	75400	3,4	650	206153	3,5	450	4,4
26	الشهداء	97	34629	1,5	196	81781	1,4	99	1

3,5	359	1,5	87413	419	0,6	12517	60	المحطة	27
9,2	936	5,5	319575	936	—	—	—	بانميل	28
6,4	650	3,8	221792	650	—	—	—	سيروان	29
3,9	400	2,5	144000	400	—	—	—	الوند ستي	30
3,9	400	2,5	144000	400	—	—	—	اورانوس	31
2,9	298	1,7	101682	298	—	—	—	رايرين 1	32
1,8	180	1,1	61419	180	—	—	—	رايرين 2	33
4,1	417	2,7	155937	457	0,8	16940	40	حي اثني	34
—	—	0,7	40737	290	1,8	40737	290	الميدان	35
—	—	0,5	30460	130	1,4	30460	130	تيل خانة	36
—	—	0,1	5871	40	0,3	5871	40	اسبارطه	37
0,6	65	0,7	43078	233	2,8	63452	168	العسكري	38
%100	10192	%100	5818950	14581	%100	2241607	5822	المجموع	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على

1- بيانات بلدية خانقين قسم تخطيط المدن لسنة 2013.

2- برنامج Arc, Gis.

مجموع التوسع الحاصل في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، بينما جاءت في المرتبة الثامنة حي (المزرعة) بواقع (440) وحدة سكنية على مساحة (165880م²) وبنسبة (7,4%) من مساحة المدينة لعام (1997)، وتوسع المدينة ليشتغل مساحة (190352م²) وبنسبة (3,3%) من مساحة المدينة لعام (2023) وزيادة عدد الوحدات السكنية لتصل الى (503) أي بزيادة (63) وحدة سكنية وبنسبة (0,6%) من مجموع الزيادة الحاصلة في المدينة، بينما جاءت في المرتبة التاسعة في حجم التوسع في مساحة الاحياء حي (الشعلة) وهي تقع في اطراف المدينة لكنها شهدت زيادة كبيره في عدد الوحدات السكنية فهي تشغل مساحة (41877م²) لعام (1997) وبنسبة (1,9%) من مساحة المدينة ليصل الى (189088م²) لعام (2023) وبنسبة (3,2%) من مساحة المدينة وبزيادة عدد الوحدات السكنية من (99) لعام (1997) الى (589) لعام (2023) أي بزيادة (490) وحدة سكنية وتشكل نسبة (4,8%) من الزيادة الحاصلة في المدينة ، بينما جاءت في المرتبة العاشرة حي (المعلمين) بمساحة (57449م²) وبواقع (283) وحدة سكنية وبنسبة (2,6%) من مساحة المدينة لعام (1997) ليصل مساحتها الى (88249م²) وبواقع (607) وحدة سكنية ليشكل نسبة (1,5%) من مساحة المدينة لعام (2023) وبزيادة عدد الوحدات السكنية بواقع (324) وحدة سكنية لتشكّل (3,2%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، في حين جاءت بالمرتبة الحادي عشر حي (المحطة) التي كانت تحتوي على (60) وحدة سكنية وتشغل مساحة (12517م²) وبنسبة (0,6%) من مساحة المدينة لعام (1997) وبعد عام (2003) توسع الحي متجاوزة على الأراضي التابعة لمحطة وسكة القطار وكذلك على البساتين التي تحاذي الحي فاصبح مساحة المدينة (87413م²) وتشكل نسبة (1,5%) من مساحة المدينة الكلية ، اما عدد الوحدات السكنية في الحي أصبحت (419) وحدة سكنية أي بزيادة (359) وحدة سكنية بنسبة (3,5%) من مجموع التوسع الحاصل في الوحدات السكنية في المدينة والبالغة (10192) وحدة سكنية، وجاءت بالمرتبة الثاني عشر حي (الشهداء) حيث توسعت مساحة الحي من (34629م²) لعام (1997) وبنسبة (1,5%) من مساحة المدينة ليصل الى (81781م²) لعام (2023) وبنسبة (1,4%) من مساحة المدينة وبزيادة عدد الوحدات السكنية من (97) وحدة

سكنية لعام (1997) الى (196) وحدة سكنية لعام (2023) أي بزيادة (99) وحدة سكنية وتشكل نسبة (1%) من الزيادة الحاصلة في المدينة ، بينما جاءت في المرتبة الثالث عشر الحي (العسكري) بمساحة (63452م²) وبواقع (168) وحدة سكنية وبنسبة (2,8%) من مساحة المدينة لعام (1997) ليصل مساحتها الى (43078م²) وبواقع (233) وحدة سكنية ليشكل نسبة (0,7%) من مساحة المدينة لعام (2023) وبزيادة عدد الوحدات السكنية بواقع (65) وحدة سكنية لتشكل (0,6%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة من الملاحظ ان الحي العسكري شهدت تناقص في مساحتها وهذا يعود الى استحداث حي (ناوباره) بالقرب منها وازضافة الأراضي الفارغة الى الحي المستحدث، واحتلت المرتبة الرابع عشر حي (كهريز العليا) حيث تشغل مساحة (27405م²) وبنسبة (1,2%) من مساحة المدينة لعام (1997) وبواقع (63) وحدة سكنية في حين نلاحظ توسع الحي وزيادة مساحتها لتصل الى (39202م²) وبنسبة (0,7%) من مساحة المدينة لعام (2023) بواقع (90) وحدة سكنية أي بزيادة بلغ (27) وحدة سكنية أي ما نسبته (0,3%) من الزيادة الحاصلة في المدينة ، في حين جاءت في المرتبة الخامس عشر حي (كهريز السفلى) حيث كانت تشغل مساحة (13529م²) وبنسبة (0,6%) من مساحة المدينة بواقع (83) وحدة سكنية يلاحظ توسع مساحة المدينة الى (28868م²) وبلغ عدد الوحدات السكنية (177) وحدة سكنية وبنسبة (0,5%) من مساحة المدينة لعام (2023) وبزيادة (94) وحدة سكنية وبنسبة (0,9%) من مجموع التوسع الحاصل في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، بينما جاءت في المرتبة السادس عشر منطقة (اغاو خليفة) بواقع (97) وحدة سكنية على مساحة (20855م²) وبنسبة (0,9%) من مساحة المدينة لعام (1997)، وتوسع المدينة ليشغل مساحة (28535م²) وبنسبة (0,5%) من مساحة المدينة لعام (2023) وزيادة عدد الوحدات السكنية لتصل الى (135) أي بزيادة (38) وحدة سكنية وبنسبة (0,4%) من مجموع الزيادة في عدد الوحدات السكنية الحاصلة في المدينة ، وجاءت في المرتبة السابعة عشر منطقة (جلوه) بواقع (86) وحدة سكنية على مساحة (17630م²) وبنسبة (0,8%) من مساحة المدينة لعام (1997)، وتوسع المدينة ليشغل مساحة (21719م²) وبنسبة (0,4%) من مساحة المدينة لعام (2023) وزيادة عدد الوحدات السكنية لتصل الى (110) أي بزيادة (24) وحدة سكنية وبنسبة (0,2%) من مجموع الزيادة في عدد الوحدات السكنية الحاصلة في المدينة .

3 - مناطق ريفية توسعت بعد ادراجها ضمن المخطط الأساس :

وهي مناطق ريفية صغيرة تقع على أطراف المدينة الحضرية وحي تحيط بها الأراضي الزراعية والبساتين وبعد عام (2003) ونتيجة الزيادة السكانية نمت وتوسعت هذه المناطق وأصبحت ضمن التصميم الأساس لسنة (2013) لمدينة خانقين وهي نظم اربع مناطق او احياء وتأتي بالمرتبة الأولى من حيث الحجم والتوسع التي شهدتها حي (أشتي) حيث كانت تنظم (40) وحدة سكنية على مساحة (16940م²) وبنسبة (0,8%) من مساحة المدينة قبل ادراجها ضمن المخطط الأساس لتتوسع وتصل الى مساحة (155937م²) وتشكل نسبة (2,7%) من مساحة المدينة الكلية وزيادة عدد وحداتها السكنية لتصل الى (457) وحدة سكنية أي بزيادة (417) وحدة سكنية عما كان عليه قبل عام (2003) لتشكل نسبة (4,1%) من الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، وتأتي بالمرتبة الثانية في التوسع الحاصل في المساحة حي (اركواري) حيث توسعت مساحة الحي من (18889م²) لعام (1997) وبنسبة (0,8%) من مساحة المدينة الى (187482م²) لعام (2023) وبنسبة (3,2%) من مساحة المدينة وبزيادة عدد الوحدات السكنية من (94) لعام (1997) الى (584) لعام (2023) أي بزيادة (490) وحدة سكنية وتشكل نسبة (4,8%) من الزيادة الحاصلة في المدينة ، بينما جاءت في المرتبة الثالثة حي (ملك شاه) بمساحة (75400م²) وبواقع (200) وحدة سكنية وبنسبة (3,4%)

من مساحة المدينة لعام (1997) ليصل مساحتها الى (206153م²) وبواقع (650) وحدة سكنية ليشكل نسبة (3,4%) من مساحة المدينة لعام (2023) وبزيادة عدد الوحدات السكنية بواقع (450) وحدة سكنية لتشكل (4,4%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، في حين جاءت بالمرتبة الرابعة حي (امام عباس) حيث توسعت مساحة الحي من (24920م²) لعام (1997) وبنسبة (1,1%) من مساحة المدينة ليصل الى (223332م²) لعام (2023) وبنسبة (3,8%) من مساحة المدينة وبزيادة عدد الوحدات السكنية من (40) لعام (1997) الى (700) لعام (2023) أي بزيادة (660) وحدة سكنية وتشكل نسبة (6,5%) من الزيادة الحاصلة في المدينة .

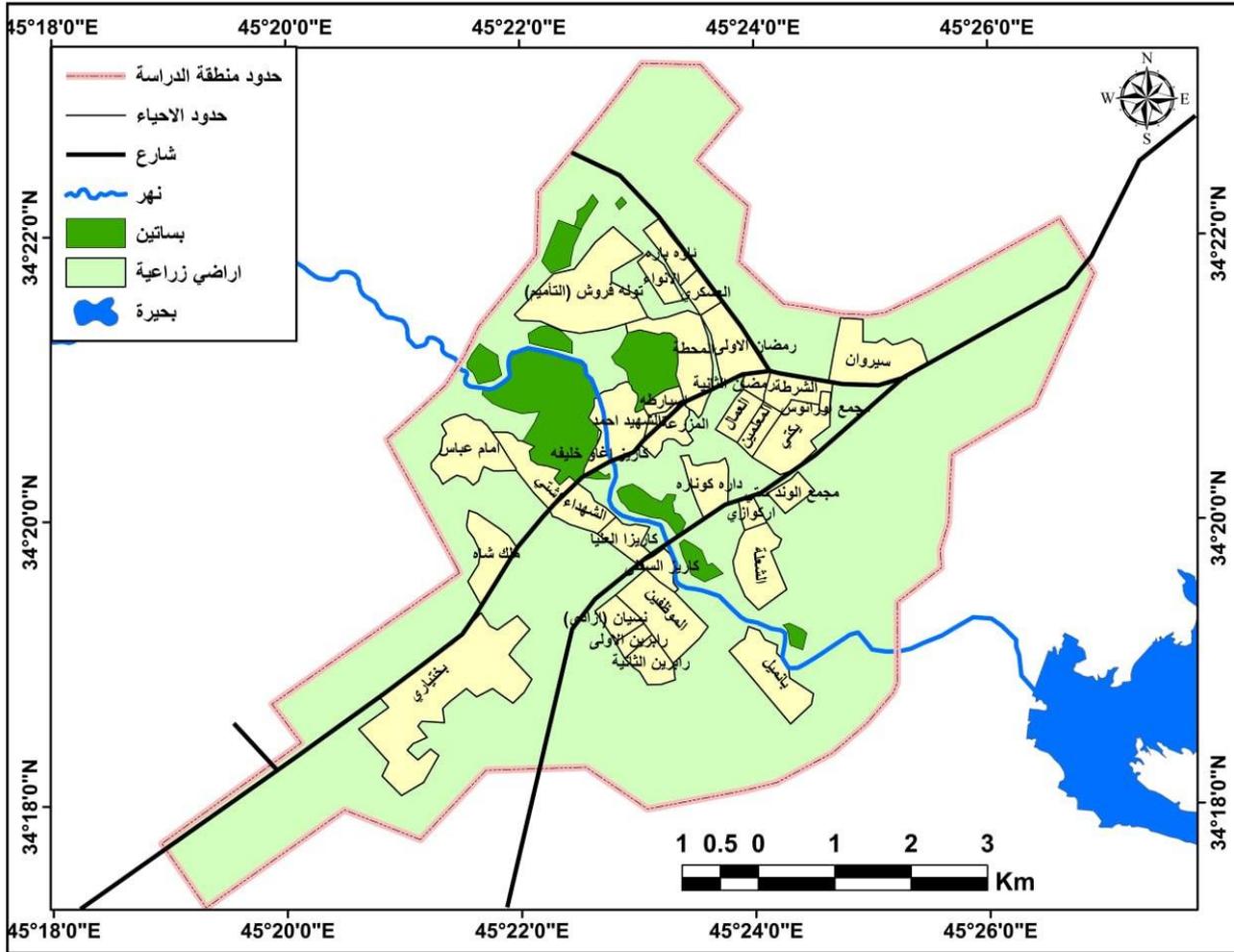
4 - احياء حديثة النشأة :

شهدت مدينة خانقين بعد عام (2003) موجه من الوافدين الى المدينة من سكانها الاصليين القاطنين في المحافظات والاقضية الأخرى ومن الوافدين من المناطق الأخرى نتيجة الظروف الأمنية المستقرة في المدينة كل هذه الظروف ادى الى عدم كفاية التوسعات الحاصلة في الاحياء القديمة الى استيعاب الاعداد الهائلة من السكان ، مما أدى الى استحداث احياء جديدة على أطراف المدينة حيث تأتي بالمرتبة الأولى حي (بختياري) حيث يشغل هذه الحي المستحدث مساحة (483795م²) وهي تشكل (8,3%) من مساحة المدينة الكلية ويبلغ عدد الوحدات السكنية فيها (1507) وحدة سكنية وتشكل (14,8%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، في حين جاءت في المرتبة الثانية منطقة (بانميل) حيث يشغل هذه المنطقة مساحة (319575م²) وهي تشكل (5,5%) من مساحة المدينة الكلية ويبلغ عدد الوحدات السكنية فيها (936) وحدة سكنية وتشكل (9,2%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، واحتل حي (ثوابره) المرتبة الثالثة بمساحة (254007م²) وهي تشكل (4,4%) من مساحة المدينة الكلية ويبلغ عدد الوحدات السكنية فيها (422) وحدة سكنية وتشكل (4,1%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، وجاءت بالمرتبة الرابعة حي (سيروان) حيث تشغل مساحة (221792م²) وهي تشكل (3,8%) من مساحة المدينة الكلية ويبلغ عدد الوحدات السكنية فيها (650) وحدة سكنية وتشكل (6,4%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة، في حين جاء بالمرتبة الخامسة المجمعين السكنيين (الوند ستي و أورانوس) بمساحة (144000م²) وبنسبة (2,5%) من مجموع مساحة المدينة وبعده (400) وحدة سكنية وبنسبة (3,9%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية لكل منهما ، في حين جاءت في المرتبة السادسة حي (رابرين 1) حيث يشغل هذه الحي مساحة (101682م²) وهي تشكل (1,7%) من مساحة المدينة الكلية ويبلغ عدد الوحدات السكنية فيها (298) وحدة سكنية وتشكل (2,9%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، واحتل حي (رابرين 2) المرتبة السابعة بمساحة (61419م²) وهي تشكل (1,1%) من مساحة المدينة الكلية ويبلغ عدد الوحدات السكنية فيها (180) وحدة سكنية وتشكل (1,8%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة ، واخيراً احتل حي الانواء الجوية المرتبة الثامنة بمساحة (52554م²) وهي تشكل (0,7%) من مساحة المدينة الكلية ويبلغ عدد الوحدات السكنية فيها (101) وحدة سكنية وتشكل (1%) من مجموع الزيادة الحاصلة في عدد الوحدات السكنية في المدينة، تبين مما سبق ان الزيادة الحاصلة في عدد المساكن والزيادة الحاصلة في مساحة المدينة أدى الى ظهور مشكلة أخرى الا وهو مشكلة تحديد المدينة من الريف ، وهذه المشكلة اطلق عليها الأطراف (الريفية ، الحضرية) وهي كما وصفها الباحثون بأنها عبارة عن تخوم المناطق الحضرية عند النطاق الريفي المحيط بها ، وهي بالضرورة مجال انتشار الحضري لسد حاجته من الأراضي بعد الزيادة السكانية

الحاصلة في المدينة ، مما نتج عنه مشكلة تحديد حدود المدينة عن الريف ، فالمدينة تسلب الريف في مجالي الأرض والسكان في حين يقف الريف عاجزاً عن مواجهة ذلك وبتراجع مستمر⁽¹³⁾.

الخريطة (3)

الاحياء السكنية في مدينة خانقين لعام 2023



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

1- برنامج . Arc , Gis , 10.3

2- مديرية بلدية خانقين ، قسم تصميم المدن ،التصميم الأساس لمدينة خانقين لعام 2013.

رابعاً - الآثار الاقتصادية و البيئية للزحف العمراني :-

أ - الآثار الاقتصادية .

اخذ الزحف وتوسع المدينة على حساب الأراضي الزراعية بعدد احداها اقتصادي والأخر بيئي ، وتعمل هذين البعدين بشكل متزامن مع بعضهما البعض ، فمن الآثار الاقتصادية زحف الاستعمال الحضري باتجاه الأراضي الزراعية التي تعد الأساس الاقتصادي للمجتمعات الحضرية المجاورة⁽¹⁴⁾.

Email: djhr@uodiyala.edu.iq

Tel.Mob: 07711322852

وان المدينة تفقد سلتها الغذائية وخاصةً المنتجات الزراعية مثل الفواكه والتمور والمنتجات ذات الاستهلاك الانساني التي لا بد من توفرها ، ان عملية الزحف باتجاه الأراضي الزراعية والبساتين لم يترك اثره في مجال التهام الأراضي الزراعية بل أدى الى ارتفاع أسعارها وان الارتفاع المتزايد لأسعار الأراضي الزراعية داخل المدينة اوجد حالة من النفور المتزايد لدى مالكي الأراضي الزراعية والبساتين من ممارسة الأنشطة الزراعية لصالح الأنشطة الأخرى غير الزراعية او الحضرية (15) . حيث من الملاحظ ان مالكي الأراضي الزراعية والبساتين يعملون على تهيئة تلك الأراضي الى عملية التحول الى مناطق حضرية في المستقبل القريب عن طريق قطع المياه وافتعال الحرائق المتعمدة حتى تنطبق عليها مواصفات الأرض الغير الزراعية لتدخل في مجال المضاربات العقارية ، ان خاصية المكان كونها مناطق زراعية مرغوبة للسكن ووجود تنافس بين أصحاب رؤوس الأموال جعل تلك المناطق تأخذ الارتفاع في الأسعار، من ناحية أخرى نجد ان أصحاب الأرض تركوا المكان بفعل الاغراء المادي والقيام بأنشاء مشروع معين يتناسب مع عائديه الأرض المبيعة(16). وهذه أدى الى تقلص نسبة الأراضي الزراعية والبساتين وتعد مدينة خانقين احد الأمثلة على ذلك .

ب - الآثار البيئية :

يعد الزحف العمراني على الأراضي الزراعية احد المهددات التي يعاني منها البيئة الطبيعية في المدن الكبرى ، حيث تشكل هذه الظاهرة تحدياً لمعظم دول العالم ، بسبب تزايد السكان بمعدلات عالية وتوسع النشاط الحضري على حساب الأراضي الزراعية ، ان عملية التبدل المستمرة في واقع المناطق الزراعية المحاذية للمدينة تجعلها تفقد رنتها ويصبح منظر المدينة مختلفاً تماماً عما كانت عليه قبل الزحف العمراني ، وفي مجال المناخ المحلي يتأثر المدينة بشكل كبير بوجود او عدم وجود الأراضي الزراعية حيث تساهم الأراضي الزراعية في تقليل نسبة التلوث الهوائي وتخفيف درجات الحرارة المرتفعة والتحكم في حركة الهواء ودرجة الرطوبة .

الاستنتاجات :-

- 1 - تدهور الأراضي الزراعية والبساتين داخل الحيز الحضري في مدينة خانقين .
- 2 - تفاقم حجم الآثار السلبية الاقتصادية والبيئية وترتف الأضرار في مدينة خانقين جراء الزحف العمراني .
- 3 - التبدل المستمر لواقع المناطق الزراعية والبساتين نتيجة الزحف العمراني .
- 4 - تآكل البساتين الزراعية وبالتالي انخفاض إنتاجية الفرد من المنتجات الزراعية المحلية .
- 5 - ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية والبساتين داخل الحيز الحضري مما دفع ملاك البساتين الى تجريفها وبيعها على شكل قطع أراضي سكنية .
- 6 - فقدان المدينة لرتتها مما يؤثر سلباً على تلوث الهواء والمناخ المحلي والرطوبة .
- 7 - غياب دور الحكومة والقرارات الغير المدروسة أدت الى التمدد والتوسع على حساب الأراضي الزراعية .

التوصيات :-

- 1- لا بد من اتخاذ خطوات سريعة وفعالة للحد من ظاهرة الزحف العمراني باتجاه الأراضي الزراعية والبساتين .
- 2 - العمل على تشجيع الزراعة والمزارين ووضع خطة واضحة تحول دون اقتطاع المساحات الزراعية والبساتين وتحويلها الى مباني سكنية وتجارية وخاصة تلك التي تقع على الطرق الرئيسية داخل المدينة .
- 3 - وضع قوانين صارمة للحد من الزحف العمراني نحو الاراضي الزراعية والبساتين .

- 4 - التوجه نحو استغلال الأراضي غير الصالحة للزراعة للاستعمال السكني .
5 - فرض غرامات مالية عالية على المباني في تلك المناطق ، وعدم منح أي اجازات بناء في تلك المناطق .

الهوامش :-

- 1- ظافر إبراهيم طه العزاوي ، التوسع العمراني وأثره على استعمالات الأرض الزراعية في ناحية يثرب مجلة الفتح ، العدد 22 ، 2005 ، ص 59 .
2- إسماعيل محمد العيساوي ، التوسع العمراني وأثره على استعمالات الأرض الزراعية في ناحية الصقلاوية مقاطعة (أبو أسديرة) انموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأداب ، المجلد 13، العدد 1 ، 2016 ، ص174 .
3 - برنامج الاوتوكاد civil 3D .
4- سامي عبود العامري ، جغرافيا المياه واستخدام الأراضي ، ط 1 ، مكتبة الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع الرياض 1988، ص222.
5- رجا خليل احمد حسن ، الوظيفة السكنية في مدينة خانقين ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2012 م ، ص .
6- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التعداد السكاني لمحافظة ديالى ، عام 1997 م .
7- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء الحصر والترقيم لمحافظة ديالى ، عام 2009 م .
8- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء تقديرات سكان العراق ، للأعوام 2019- 2030 م .
9 - طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان، ط 3، دار الكتب ،جامعة الموصل، الموصل ، 2011، ص 308.
10- رياض ، محمد احمد القوانين والتشريعات المنظمة للعمران المصري واوجه القصور ، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين الشمس ، المجلد 43 ، الجزء 1 ، سنة 2018 ، ص 108 .
11- سعيد حمدان غزال ، واخرون ، التشريعات ذات العلاقة بعمل دوائر البلديات ، الجزء 1 ، عام 2002 ، ص 84.
12- الدراسة الميدانية ، بتاريخ 12 / 10 / 2023 .
13- صلاح حميد الجنابي ،التغير في استعمالات الأرض حول المدينة العراقية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1977، ص156 .
14- إسماعيل محمد العيساوي، التوسع العمراني وأثره على استعمالات الأرض الزراعية في ناحية الصقلاوية مقاطعة (أبو أسديرة) انموذجاً، مصدر سابق ، ص174 .
15- رجب بركات ، بلدية البصرة (1869- 1981) منشورات مركز الخليج العربي ، جامعة البصرة ، 1984 ، ص 47 .
16- حصة عبد العزيز المبارك ، و زكية راضي محمد الحاجي ، الزحف العمراني على المناطق الزراعية واثارها البيئية في محافظة الاحساء باستخدام تقنية الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ، مجلة البحوث كلية الآداب ، الرياض ، ص 2215 .

المصادر:-**- الكتب :-**

- 1 - العامري ، سامي عبود ، جغرافيا المياه واستخدام الأراضي ، ط 1 ، مكتبة الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع الرياض 1988، ص222.
- 2 - - الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان، ط 3، دار الكتب ،جامعة الموصل، الموصل ، 2011 ، ص 308.

- المجلات والدوريات :

- 1- العزاوي ، ظافر إبراهيم طه ، التوسع العمراني وأثره على استعمالات الأرض الزراعية في ناحية يثرب مجلة الفتح ، العدد 22 ، 2005 ، ص 59 .
- 2- العيساوي ، إسماعيل محمد ، التوسع العمراني وأثره على استعمالات الأرض الزراعية في ناحية الصقلاوية مقاطعة (أبو أسديرة) انموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأداب ، المجلد 13، العدد 1 ، لسنة 2016، ص174 .
- 3 - المبارك ، حصة عبد العزيز ، و زكية راضي محمد الحاجي ، الزحف العمراني على المناطق الزراعية واثارها البيئية في محافظة الاحساء باستخدام تقنية الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ، مجلة البحوث كلية الآداب ، الرياض ، ص 215.
- 4 - رياض ، محمد احمد القوانين والتشريعات المنظمة للعمران المصري وواجه القصور ، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين الشمس ، المجلد 43 ، الجزء 1 ، سنة 2018 ، ص 108 .

- الرسائل والاطاريح :

- 1- الجنابي ، صلاح حميد ،التغير في استعمالات الأرض حول المدينة العراقية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1977، ص156 .
- 2 - حسن ، رجاء خليل احمد، الوظيفة السكنية في مدينة خانقين ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2012 م ، ص .

- المصادر الحكومية :

- 1 - بركات ، رجب ، بلدية البصرة (1869-1981) منشورات مركز الخليج العربي ، جامعة البصرة ، 1984 ، ص 47 .
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التعداد السكاني لمحافظة ديالى ، عام 1997 م .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء الحصر والترقيم لمحافظة ديالى ، عام 2009 م .
- 4- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء تقديرات سكان العراق ، للأعوام 2019- 2030 م .
- 5 - غزال ، سعيد حمدان ، وآخرون ، التشريعات ذات العلاقة بعمل دوائر البلديات ، الجزء 1 ، عام 2002 ، ص 84 .

- مصادر أخرى:

- 1- الدراسة الميدانية ، بتاريخ 12 / 10 / 2023.
- 2 - - برنامج الاوتوكاد 3D civil .